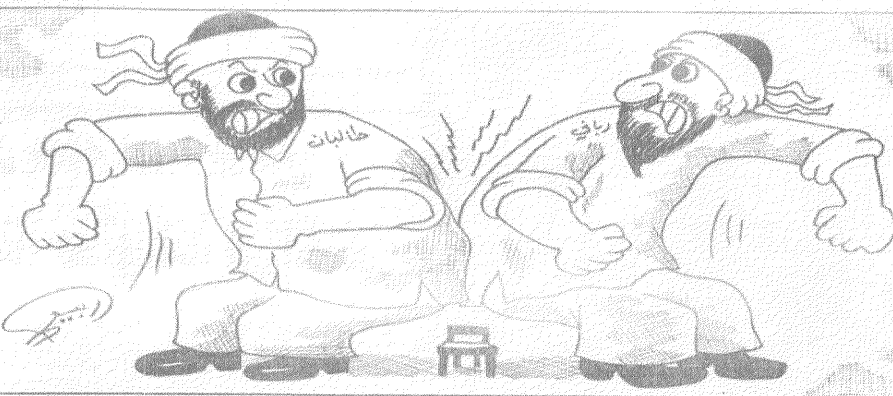


روبيرت واشنطن - أعلنت الحكومة الأمريكية أنها ستخلص من ٥٠ طناً من البلوتونيوم شديد الإشعاع الفائض من برنامج الأسلحة النووي من خلال تعبئة جزء في كل رجاوية وحرق الجزء الآخر في محطات للطاقة النووية وقالت وزارة الطاقة الأمريكية أمس الأول الاثنين أنها ستخلص من كمية للبلوتونيوم الفائض باستخدام الطريقة المسماة تحسناً لعدم نجاح ادخامها في تحقيق النتيجة المرجوة. وصرح مسؤولون بالوزارة بأن التخلص من البلوتونيوم سيستغرق نحو ٢٠ عاماً وهذه الخطوة ضرورية لحلحلة لودن وصول هذه المادة إلى أيدي خصوم. وقالت ممثلون لوزرة الطاقة الأمريكية في مؤتمر صحفي «على مدى خمسة عقود كودت الولايات المتحدة مخزونها من البلوتونيوم العنصر الميت في الأسلحة النووية. واليوم تبدأ في تدويره»



# السيدانية

## قراءة تحليلية لطروحات سمو ولي العهد حول قمة الدوحة:

# نحو خليج موحد ونظرة مشتركة للمخاطر

## تحدياتنا.. البطالة والسوق المشتركة والارهاب

## سياستنا الإقليمية قائمة على حسن الجوار وعدم التدخل في

## الشؤون الداخلية ونطالب الآخرين بالامتثال لقواعد القانون الدولي

[ أحمد طابع - مركز المعلومات ] عبرت المملكة عن مواقفها التامة تجاه القضايا المصرية التي تواجهها المنطقة وعن تمسكها بهذه الثوابت وقد عكس ذلك كلمة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز إيد الله وقد المملكة في مؤتمر القمة السابع عشر لأصحاب السيادة والسفراء قادة دول مجلس التعاون لؤل الخليج العربية الذي احتتم أعماله أمس الأول في العاصمة القطرية الدوحة.

ففي كلمته الصافية أمام القمة انطلق سمو ولي العهد من تفهيم الواقع الدولي والإقليمي والخليجي فمن التأكيد على أننا نعيش في ظل نظام دولي تارلت فيه المسافات وانكشفت جغرافيته التي ما يشبه البيت الواحد وكما قال سموه ان عالم اليوم باتصاله ومواصلته يشهد انفا المسافات على نحو لم يهد من قبل... عالم يفتح بعضه على بعض ولا مكان فيه للكيانات الضعيفة.

أما عن الواقع الإقليمي فقد اشار سموه الى المستجدات التي تشهدها المنطقة من عمليات التسوية للنزاع العربي الإسرائيلي وقد أكد سموه على ان «السلام هو قضية الساعة في المنطقة العربية...» وان السلام لا يمكن أن يتحقق إلا بعودة الأراضي المحتلة وقيام الدولة الفلسطينية بعاصمتها القدس الشريف، واعتبر سموه ان العدالة في أساس السلام، فالسلام بدون العدالة إنما هو هدنة مؤقتة تنتهي اجلاً أو عاجلاً بانفجار يفوق كل ما سبقه من انفجارات.

والخليج والمنشآت العالمية «شأن الله لنا ان تكون محط انظار العالم وان يكون قدرنا ان نؤثر ونتأثر بالتطورات الاقتصادية والدولية التي من حولنا، وهذا فرضته عوامل عدة... نعم فالخليج منطقة حيوية لتوسط العالم على الصعيد الجيوبولتيكي وهي تقع في مركز المواصلات الدولية التي تربط عدة قارات على ذلك فهي تمتلك حوالي ١٤٪ من احتياطات الغاز العالمية وتنتج دول مجلس التعاون حوالي ٢١٪ من الإنتاج العالمي للغاز الذي يعد شريان الحياة بالنسبة للعالم الصناعي الغربي... من هنا قول صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز مخاطباً أصحاب السمو قادة مجلس التعاون «بأننا ركاب سفينة واحدة واهل بيت واحد».

وقد حدد سموه ان الهدف المنشود كان دائماً: «خليج موحد قوياً وفعالاً في مسائل السياسة والاقتصاد والأمن والدفاع». التحديات التي تواجهنا: وتتلخص في: صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في تشخيصه للواقع الدولي والإقليمي فإنه طرح بلا مؤازرة التحديات الحقيقية التي تواجه دول الخليج في الداخل والخارج في قضية «الخليجة» والتي يقصد بها احوال العمالة الوافدة محل العمالة الأجنبية والقضاء على مشكلة البطالة التي بدأت بوادرها تظهر في الدول الخليجية وبهذا وضع سموه يده على قضية تعدد من أهم القضايا على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والأمني... فقد أثبتت الدراسات التي أجريت ان هناك آثاراً سلبية لاستتقالة العمالة الأجنبية يمكن رصد بعضها

عبر عن سروره لما أعلنته الامم المتحدة حول قبول الحكومة العراقية للخطة المتعلقة بتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٩٨٦ الذي يعالج تخفيف المعاناة الإنسانية للشعب العراقي، ودعا سموه الحكومة العراقية الى التعاون الجاد والصادق مع الامم المتحدة لضمان التنفيذ الدقيق والسليم لهذا القرار. اما فيما يتعلق بالجمهورية الاسلامية في ايران فإن صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله اشار الى روابط الدين وعرى التاريخ وحفاقة الجغرافيا التي تربط بيننا وبين المنطقة الخليجية والعربية ككل وفي تسمية لها «بالجارة ايران» إشارة من سموه الى ما تترتب على ذلك من حقوق الجوار والحد بقوة في الجيران الذي القاه سموه لدى وصوله الى الدوحة للمشاركة في القمة وفي مضامين الرسالة الاخوية التي وجهها سموه لسمو الامير القطري الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني لدى مغادرته الدوحة عائداً الى الرياض بعد ان ترأس وفد المملكة الى القمة نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله، وقد وضع سموه الكريم الاصحح على الجرح، وبعث برسالة لها مضامين قوية الى الاشقاء بقوله حفظه الله نحن في هذا الجزء الهام من العالم العربي والاسلامي ركاب سفينة واحدة واهل بيت واحد لا مكان لنا ولا زرعنا في ذكرة التاريخ خارج هذا الواقع.

هذا الكلام يشكل وصفاً دقيقاً لواقع المجلس ودوره وشعوبه، فالسلفية المبرحة يجب ان تبقى سليمة لكي تواصل مسيرتها للوصول الى بر الأمان ولا تسحق في أي وقت أو خلل فيها لانه اذا تعرضت لذلك فانها ستغرق الى محالة وتتخبط بين وما فيها وذلك الامر بالنسبة الى البيت الواحد الذي تحدث عنه سموه فقادا حمل هذا البيت اي خلل في ركائزه فان مصيره سيكون الانهيار على من وما فيه.

من هنا فإن كلام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز حمل تحديراً حقيقياً ولطياً واضحاً وضوح الشمس يتمثل بضرورة ابعاد المخاطر عن هذا الكيان الخليجي المهم عبر التعاون والتكامل والتوحيد وبضرورة عدم السماح انطلاقاً بوجود اي عامل تفرقة وضرورة العمل على حل كل المشاكل التي تعترض اهالي هذا البيت الواحد وهذه السلفية الواحدة ضمن هذا البيت والسفينة والوطن التي تحملها على عاتقها وان تبقى كل الخلافات هاشمية لا تؤثر على وحدة هذا الكيان ووحدة.

## رؤى الغد

د. صالح عبدالرحمن المناع

## حتى لا تنطفئ الشمعة

حين تحفل اليوم بمرور خمسة عشر عاماً على إنشاء مجلس التعاون الخليجي فاننا نجد ان نؤكد على أهمية هذا المجلس في حياة دول الخليج وشعوبها وثقافتها وتجارها ومآهبا، فالخليج قطعاً صغيرة من الوطن العربي تعرضت لضغوط سياسية وأطماع متعددة نتيجة لما آاء الله عليها من نعم الخلق.

وسكان الخليج هم عرب مسلمون يرون ان خير بلدانهم واغنىها هو في اوجده والتعاقد والتكاتف وحين التت باكوتب القلمات تلاحق أبناء الخليج لا يفتخروا انهم الكونيين واسرهم في منازلهم ومدارسهم وتربلتهم، وهكذا فالوحدانية الخليجية هدف سام يجب عليه أبناء الخليج ويأملون ان يمشوا أقدامهم في ظل دولة فراقية موحدة في جزء من الوطن العربي الكبير.

وما كانت بلان الخليج هي بلدنا حديثة التكون فلاننا نعتد من صفاتك تصاحبنا في الدول الحديثة، لذا نقد انصص انضمامنا على تكوين هوية وطنية خاصة بكل قطر من اطرافها واستقامت بعض بولها في تحقيق هذا الانتماء الوطني خلال اى أزمة ولو كانت عبارة بصر بها مثل هذه الدول.

ومجلس التعاون الخليجي منظمة اقليمية وضعت امام عيبتها تحقيق اهداف التكامل الاقتصادي والثقافي بين اعضائها، ويصعب ان هذه المنظمة ان تصبح يوماً بذرة لشجرة كبيرة بجمع أبناء الخليج بالانتماء، الوحد لطلابها وبما سكن الخليج ومثقفوا بئربهم في ان يعصفوا هذه التجربة ويعملوا من مجلس التعاون منظمة اقليمية وثقافية واقتصادية كبرى تتعدى حدود الانتماء السياسي وتضرب بين جنسياتها عملاً خليجياً غير حكومية توفق اوضاع الأروحة والمحة والوحد في أبناء الخليج الواحد.

وعلى الرغم من اننا نجد اننا في ظل القيادة السياسية بحاجة الى عمل بؤوب من قبل القادة والخبث السياسية لنضع السلفية الخليجية في بحر المحبة والوحد، والموقف الحري والتأخي والجوار والمصالح المشتركة لشعوب الخليج الواحد، ومن العيب القول بان سريره منظمة معينة مثل مجلس التعاون الخليجي ان نمر بزامات او عتبات، لكل المؤسسات اقليمية كانت ام دولية نمر بصفات بعضها سياسي وبعضها مالي واخر ثقافي، لذا فانه على هذه المنظمات ان تطلع برؤيا من الصفات التي تواجهها.

والاعمال والقف الخليجي التي لن تحسن دولة البحرين في الظل الاجتماعي، ولا في الواجب والى ايمانك في دولة خليفة ان لا تتجاهل احتياجاتها، والقد مرت منظمات اقليمية اخرى على الاتهام الاوروبي بمرحاضة مماثلة نتيجة مقاطعة فرنسا لاجتماعات الاتحاد، حين كان ينبغي بالاسواق الأوروبية المتضخمة عام ١٩٦٧، وكانت دول المقاطعة افرق نسيمة احتجاجاً على تحسين ضريبة الدول الأوروبية لطلب بريطانيا للانضمام الى منظمة الاسواق، والتي كان يميلون من اشد معارضيها.

واليوم عندما نرى ان أزمة نرجوا ان تكون لها اي منظمة اقليمية في ان تعترض علينا ان نتمسك من ديوس هذه الأزمة في ان نعمل جادين للوصول الى حلول المسائل المتبادلة بين دول الخليج التي نذكر بعض العلاقات بينها، وكما قال خادم الحرمين الشريفين لبل عامين فان مسائل الحدود، واتهاء اوضاعها القاتمة، وانحزام الاتفاقيات التي تم التوصل اليها يجب ان تحظى باهمية مطلقة ولتوية كاملة في علاقات دول المجلس التآخري.

فقد تعلمنا في وطننا العربي ان السياسة هي التي تقود الاقتصاد والعش، وهكذا فإن العمل الجاد والوحد لمعالجة اي اشكالات سياسية يجب ان يأخذ العمل الاقليمي للمخططين السياسيين، ونحن ان نعلم ان تعسب تنظيم توجهات مجلس التعاون، ومقتبله وان تستخرج من التجارب المبرحة والمؤامرة والمؤامدة في المنظمات الدولية الاخرى ما يعين مؤسسات المجلس على تسيير امعاليها ومن ذلك الانحاضة التسوية بالاطمئنة على القرارات، وكذلك استخدام طرق جديدة لمعالجة كل من عربية اخرى في اعمال المجلس واشتاقه، فوله من الحسن يمكنها اليوم الانضمام الى مجموعة اعلان دمشق التي تمثل لؤل التعاون الخليجي في اهدافه وتوجهاته، وخلال عشرة اعوام الى خمسة عشر عاماً يمكن زيادة التفاعل والتعامل بين مجلس التعاون ودول اقليم الشرق الأوسط، وللتحديث صلة.

**أرض في الشوقية بمكة بسعر**  
٤٠٠٠٠٠ / ٣٢٥٠ / ٥٧٠٠٠٠  
٠٥٥٥-٦٢٢٢٦ / ٥٧٠٠٠٠

يعلن محمد بكر القمامي، عن تعجب مكفوله / عبدالشهد سقر الله - البنغلاديشي الجنسية يحمل الإقامة رقم ٢١١٠٣٣٨٤٤٦  
إصدار جدة في ١٤١٧/١٢ هـ ونرجو ممن يتعرف عليه إبلاغ اقرب مركز شرطة أو هاتف رقم ٦٧٢٠٨٢٣

**يوجدنا عسل سدر ممتاز**  
لدينا عسل سدر ممتاز  
تليفون: ٦٨٣٤٩٢٦  
حي السلامة شارع صباري بحوار مكن للإمداد

**مطلوب فوراً جهاز تحليلية مياه**  
إنتاج ٢٠٠ لتر في الدقيقة  
قوة ٢٥ حصان فما فوق  
نظام فلماتييك  
للاتصال: ٠٦ / ٣٨١٢٥٥٢  
بيج: ١٩٣٢١٣٣٢

شركة سعودية بحاجة إلى موظفين كالتالي:  
أخصائي بيع وتسويق دهانات  
معرفة جيدة بالسوق المحلية.  
إقامة نظامية للتحويل.  
مرخصة قيادة سعودية.  
خبرة طويلة وجيدة في مجال بيع وتسويق الدهانات  
مذوق مبيعات دهانات  
معرفة جيدة بالسوق المحلية - إقامة نظامية قابلة للتحويل - مرخصة قيادة سعودية

هل ترغب في ان تمتلك سعة في ملكة الحكرة؟  
مع تحيات مكتب المهندسين  
بجدة العزير محمد نذري  
مكة المكرمة، شارع البرهه الوارثي شارع المنصور، بوار مرسة أبو عبيدة الشرطة  
ت: ٥٣٦٤٠٥٩ / ٥٣٦٦٠٦٨ / ٥٣٦٠٩٤٧ / فاكس ٥٣٦١٠٧٥

**بي. بي. بولو**  
احذروا التقليد  
جراة الفارس ودقة الوقت  
ALATAA For Watches  
جدة: ٤٢٢١٤١٢ (٠٢) - اسواق حراء بوابة رقم (٥) ت: ٦٥٥٠٠٨٥ (٠٢)  
الدمام: ٨٣٢٤١٧ (٠٣) - اسواق الراند بالقرب من بوابة (٥)  
الرياض: اليورومارشيه ت: ٤٨٢٥٤٥٣ - نضوية ٥١٨٠ - العقارية ت: ٦٥٥٠٠٥٥ - مجمع الموس ت: ٤٥٨٨٦٤  
متوفرة في كبرى محلات الساعات بالمملكة

**البيئة**  
المحيطون ومعماريون ومهندسون  
الحسيني والشعبي «تضامنية»  
PLANNERS, ARCHITECTS & ENGINEERS  
Beeah  
تقوم البينة بإعداد دليل عن الأفراد والمؤسسات الذين لهم خبرة ودراية في أعمال البناء التراثية التقليدية في المملكة في مختلف المناطق. تأمل البينة من الأفراد والمؤسسات الذين لديهم خبرة أو من يعلم عن وجود حرفيين في أي منطقة من المملكة أن يرسلوا المعلومات الى العنوان التالي:  
عبد الرحمن الحسيني  
البينة ص. ب ٨٥٧٤٥ الرياض ١١٦١٢  
هاتف ٤٥٤٣٣٣٠ - فاكس ٤٥٥٠٦٦٤